الباب الثاني

الدراسات النظرية

تقوم الباحثة في هذا الباب بعرض النظريات التي تتعلق بموضوع البحث فهي: مفهوم علم الدلالة من تعريفه، وأنواعه، ومفهوم الاشتقاق من تعريفه، وأقسامه، والاشتقاق الأكبر (عين باء دال)، ومفهوم القرآن الكريم، وتدريس علم الدلالة.

أ. مفهوم علم الدلالة

في هذا المبحث يحتوى على عدة مباحث وهي تعريف علم الدلالة وأنواعه.

١. تعريف علم الدلالة

الدلالة لغة من الكلمة دلّ يَدُلُّ دَلاَلَةً/دِلاَلَةً دَالَّ : دَلَلْتُ الشخص على/إلى الطريق والشيء : أرشده وهداه إليه. دَلاَلَةٌ : مصدر دَلَّ ، جمع دلالات : ما يفهم من دِلالة.[١]

وأما تعريف علم الدلالة إصطلاحا فقد تعددت تعريفاته قال علم الدلالة أو كما يسمّى دراسة المعنى هو أحد فروع علم اللغة الحديث. قال محمود السعران في كتابه علم

[١] أحمد العايد ولأخرون، المعجم العربي الأساسي ،(تونس: المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،١٩٨٨م) ص ٤٥٩-٤٦٠

اللغة (مقدمة للقارئ العربي) : غاية الدراسات الصوتية والفونولوجية، والنحوية، والقاموسية، إنه قمة هذه الدراسات.[٢] علم الدلالة: العلم المختص بدراسة معاني الألفاظ والعبارات والتراكيب اللغوية[٣]

والدلالة في العربية تركيب إضافي يدل دلالة الاسم على مسمى خال من الدلالة على الزمان، وهو يقابل في المصطلح الإنجليزى semantics وكلا مصطلحين العربى والانجليزى يدلان على "دراسة العلاقة بين الرمز اللغوى ومعناه، ويدرس تطور معانى الكلمات تاريخيا، وتنوع المعانى، والمجاز اللغوى، والعلاقات بين كلمات اللغة."[٤]

إن علم الدلالة، كما يدل عليه اسمه، هو علم يبحث في معاني الكلمات والجمل، أي في معنى اللغة. ولعلم الدلالة اسم آخر شائع هو "علم المعنى". لاحظ أن المرادف لعلم الدلالة هو علم المعنى، وليس علم المعاني، لأن علم المعاني فرع من فروع علم البلاغة.[٥]

اعتمادا على التعريفات السابقة تلخص الباحثة أن علم الدلالة هو العلم المختص بدراسة معاني الألفاظ والعبارات والتراكيب ودراسة العلاقة بين الرمز اللغوي والمجاز

---

[٢] غنيم غانم عبد الكريم الينبعاوى، الدراسات اللغوية عند مالك بين فقه اللغة وعلم اللغة ، (مكة المكرمة: جامعة أم القرى، ١٣١٨ه) ط ١ ص ١٢٧

[٣] المعجم العربى الأساسي، المرجع السابق، ص ٤٥٩

[٤] فريد عوض حيدر،علم الدلالة ودراسة النظرية وتطبقية، (القاهرة: مكتبة الآداب، ٢٠٠٥م) ص ١٤

[٥] محمد علي الخلولي ، علم الدلالة (علم المعنى)، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوريع)، ص ١٣

اللغوى. وعلم الدلالة هو فرع من فروع العلوم اللغوية التى تدرس عن المعنى وليس علم المعاني لأن علم المعاني فرع من فروع علم البلاغة.

٢. أنواع علم الدلالة

لا يستقل التفكير الدلالي بنفسه بل يستعين بدراسة عدة موضوعات. يستخلص منها الحدث الكلامى نذكر منها ما يلي:

قسم فريد عوض حيدر الدلالة إلى خمسة أقسام:

أ). **الدلالة الصوتية:** المراد بالدلالة الصوتية، تلك الدلالة المستمدة من طبيعة بعض الأصوات فإذا حدث إبدال – أو إحلال – صوت منها في كلمة بصوت آخر، في كلمة أخرى، أدى ذلك إلى اختلاف دلالة كل منهما عن الأخرى، ويعرف هذا الإحلال الصوتى في علم الدلالة الحديث بالتوزيع التقابلى Contrastive distribution حيث " يحل فونيم محل آخر في كلمة ما فتنشأ كلمة دات معنى مختلف" وكذالك إذا أضيف إلى الكلمة صوت، أو حدف منها صوت، فإن ذلك يؤدى إلى تغير في معناها، تبعًا لهذا التعيير الصوتى، وهذه الدلالة تستمد أيضا من نواح صوتية أخرى كالنبر والتنغيم. الثال: الخضم والقضم. فالخضم لأكل

الرطب، كالبطيخ والقثاء، وماكان نحوهما من المأكول الرطب. والقضم للصلب اليباس، نحو قضمت الدابة شعيرها، ونحو ذالك، وفي الخبر "قد يُدرَك الخضمُ بالقضم" أى قد يدرك الرخاء بالشدة، واللين بالشظف.[٦]

ب). **الدلالة الصرفية:** وهي تلك الدلالة التى يعرب عنها مبنى الكلمة وتسمى أيضاً: "الوظائف الصرفية للكلمة وهي المعانى المستافدة من الأوزان والصيغ المجردة" عن السياق فالأسماء تدل دلالة الصرفية عامة على المسمى، ومعنى ذالك أن التسمية هي وظيفة الاسم الصرفية، والأسماء تخلو من الدلالة على الزمان، ويدخل ضمن الأسماء المصدر واسم المصدر، واسم المرة واسم الهيئة، والدلالة الصرفية للصفات هي الدلالة على موصوف بالحدث، ودلالة أسماء الإشارة وضمائر التكلم والخطاب هي الدلالة على الحضور، وضمائر الغائب وأسماء الموصول دلالتها الصرفية على الغياب. المثال: خرج زيد وأخرجت زيدًا.[٧]

ج). **الدلالة النحوية:** وهي الدلالة المحصَّلة " من استخدام الألفاظ، أو الصور الكلامية في الجملة المكتوبة، أو المنطوقة على المستوى التحليلى

---

[٦]فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص ٣٠-٣١

[٧]نفس المرجع، ص ٣٥

أو التركيبى" ويطلق عليها أيضا الوظائف النحوية أو المعانى النحوية. المثال: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إلاَّ وَجْهَهُ﴾[٨]

د). **الدلالة المعجمية:** يضطلع علم المعاجم في كل لغة بالكشف عن الدلالة المعجمية للكلمة "فدراسة المعنى المعجمى تشكل قطعاً عريضاً وأساسياً من علم المعاجم Lexicology، ولذلك يعتبر العلماء المعاجم أن دراسة المعنى المعجمى هو الهدف الأول لهذا العام ودراسة المعنى المعجمى تعتبر أول خطوة للحديث عن الكلمة ودلالتها، ذلك لأنّ الدلالات الصوتية والصرفية والنحوية، تعتبر دلالات وظيفية ويطلق عليها الدكتور تمام حسان مصطلح " المعنى الوظيفى لأن لكل واحد من هذه الأمور (يقصد الصوت والحرف والموقع والمقطع والصيغة والباب) وظيفة خاصة يؤديها ويساهم بأدائها في بيان المعنى العام ووضوحه. المثال: في مادة (أ ب ر) أبر النخل والزرع يأبُره بالضم ويأبِره بالكسر أبرًا. أصلحه كابَّره تأبيرًا.[٩]

هـ). **الدلالة السياقية:** وهي الدلالة التى يعينها السياق اللغوى وهو البيئة اللغوية التى تحيط بالكلمة أو العبارة أو الجملة، تستمد أيضا من السياق

---

[٨]نفس المرجع، ص ٤٣

[٩]نفس المرجع، ص ٤٧-٤٨

الاجتماعى وسياق الموقف وهو المقام الذى يقال فيه الكلام بجميع عناصره، من متكلم ومستمع، وغير ذلك من الظروف المحيطة، والمناسبة التى قيل فيها الكلام. المثال في االسياقات الثلاثة الآتية:

١. إن التوليد من أهم عوامل النمو اللغوى (المتحدث هنا لغوى).

٢. إن التوليد من المهام الإنسانية الصعبة (المتحدث هنا طبيب).

٣. إن التوليد يعد أهم عوامل استمرار التيار (المتحدث هنا مهندس كهرباء).[١٠]

ب. مفهوم الاشتقاق

في هذا المبحث يحتوى على عدة مباحث وهي تعريف الاشتقاق وأقسامه.

١. تعريف الاشتقاق

[١٠]نفس المرجع، ص ٥٦

الاشتقاق لغة من صيغة فعل الماضى "شَقَّ-يَشُقُّ" وهو صوغ كلمة من أخرى على حسب قوانين الصرف والاشتقاق مصدر من اشتقّ وهو كلمة من غيرها: صاغها منها.[١١]

والاشتقاق عند الغربيين فهو أحد فروع علم اللغة يدرس المفردات، وينحصر مجاله في "أخذ ألفاظ القاموس كلمة كلمة وتزيد كل واحدة منها، وبما يشبه أن يكون بطاقة شخصية يذكر فيها من أين جاءت؟ ومتى؟ وكيف صيغت؟[١٢]

الوسيلة الثانية لنمو اللغة ولاسيما من حيث الألفاظ والصيغ هي ما يسمّى بالاشتقاق.أنّ الاشتقاق عملية استخراج لفظ من لفظ أو صيغة من أخرى.[١٣] الاشتقاق هو أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنىً ومادة أصلية، وهيئة التركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة، لأجلها اختلافا حروفا أو هيئة.[١٤]

نظرا إلى الآراء المذكورة الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة، شريطة أن يكون بين الكلمتين تناسب في اللفظ والمعنى، وترتيب الحروف: مع حدوث تغاير في الصيغة دون

---

[١١] المعجم العربي الأساسي ، المرجع السايق، ص ٦٩٦

[١٢] ممدوح عبد الرحمن الرمالي، الاشتقاق والمشتقات (الإسكندرية: ٢٠٠٤) ص ٩

[١٣] إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة (القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة السادسة، ١٩٧٨م) ص ٦٢

[١٤] جلال الدين السيوطى، المزهر في علوم اللغةوأنواعها، (القاهرة: مكتبة نورا التراث، ١٩٨٦) ط ٣، ص ٣٤٦

الترتيب. والعلاقة بين المعنى اللغوي والإصطلاحي ظاهرة، فالمشتق كأنه اقطع أو انصدع من اللفظ مشتق منه.

٢. أقسام الاشتقاق

يقسّم عبد المقصود الاشتقاق إلى قسمين:

أ). الاشتقاق الصرفي

وهو الذي أطلق عليه بعضهم (الاشتقاق الأصغر) وأطلق عليه آخرون (الاشتقاق الصغير) وأطلق عليه آخرون (الاشتقاق) فقط. واقترح د. وافي أن يطلق عليه (الاشتقاق العام)، ووافقه د. أنيس، وتابعهما في ذالك عدد من الباحثين والدارسين المحدثين.

ب). الاشتقاق اللغوي

وهو ذالك النوع من الاشتقاق الذي يعني به اللغويون وأصحاب المعاجم وتنصرف أذهانهم إليه عند الإطلاق، ويدخل تحت هذا القسم ما تحدث عنه ابن جني وأطلق عليه الاشتقاق الكبير أو الأكبر والذي أشار إليه الخليل وابن دريد وعرف عندهما

وعند المتأخرين بمبدأ التقاليب، ويدخل تحته كذالك ما عرف عند فقهاء اللغة بالقلب اللغوي، وما عرف عندهم أيضا بالإبدال اللغوي. [١٥]

والاشتقاق عند ممدوح عبد الرحمن ثلاثة أقسام:

أ). الاشتقاق الصغير وهو ما كان التناسب فيه مأخوذ والمأخوذ منه في المعنى واللفظ والترتيب والحروف، نحو: ذَهاب – ذَهَبَ – يَذْهَبُ – وهو ذَاهِبٌ. ونحو : جُلُوْس – و جَلَسَ – يَجْلِسُ وهو جَالِسٌ. والاشتقاق الصغير يشترط في هذا النوع من الاشتقاق أن يتفق المشتق والمشتق منه في الأحراف الأصلية وفي ترتيبها وفصائل الكلمات الناتجة منه عشر، وقد سبق ذكرها.

ب). الاشتقاق الكبير وهو ما كان التناسب فيه بين المأخوذ والمأخوذ منه في المعنى واللفظ من غير ترتيب الحروف، نحو : جَذَبَ – جَبَذَ / أَيِسَ – يَئِسَ / و حَمِدَ – مَدَحَ. والاشتقاق الأكبر يسمى بالقلب أيضا، وهو أن يكون بين اللفظان تناسب في المعنى، واتفاق في الأحرف الأصلية دون ترتيبها، مثل: جَذَبَ – جَبَذَ فإن الحروف في المشتق هي عينها في المشتق منه، والمعنى فيهما متناسب، وإنما الفرق بينهما أن الباء في الأول بعد الذال على عكس الثانى.

---

[١٥] عبد المقصود محمد عبد المقصود، مفهوم الاشتقاق الصرفي وتطوره، (القاهر: مكتبة الثقافة الدينية، ١٤٢٧هـ) ط ١ ص ٢١-٢٢

ج). وهو ما كان التناسب فيه بين المأخوذ منه المعنى وأكثر الحوف، وكان باقى الحروف من مخرج واحد أو من مخرجين متقاربين، نحو : ثَلَبَ – ثَلَمَ ، هَتَنَ – هَتَلَ ، نَعَقَ – نَهَقَ. والاشتقاق الأكبر يسمى الإبدال أيضا وهو أن يكون بين اللفظين تناسب في المعنى ومخارج الحروف المختلفة مثل " نعق – نهق" فالمعنى متقارب إذ هو في كل منهما الصوت المستكرة وليس بينهما تناسب في اللفظ، لأن في كل من الكلمتين حرفا لايوجد نظيره في الأخرى، غير أن الحرفين الذين اختلفا فيهما (العين في الأولى والهاء في الثانية) متناسيان في المخرج فإن مخرجهما جميعا للحلق. [١٦]

٣. المشتقات

أ). دلالة الصيغ الأوزان:

ومن دلالة الصيغ والأوزان تلك الأوزان التى جاءت عليها بعض الجموع والتى عرفت فيما بعد بجموع التكسير، وهذه الظاهرة – أعني جموع التكسير – تكاد تكون وقفا على العربية وحدها إذ أنه لم يشاركها فيها من أخواتها الساميات إلا اليمنية القديمة والحبشة، وهاتان لم تتوسعا توسع العربية فيها، حتى أصبح للمفرد الواحد عدة جموع، كل جمع منها جاء ليوضح أمرا، فهذا للقلة وذالك للكثرة وآخرون لجمع الجمع.

[١٦] ممدوح عبد الرحمن الرمالي، الاشتقاق والمشتقات (الإسكندرية: ٢٠٠٤م) ص ١٢ – ١٩

(١). دلالة أوزان الأفعال:

قسّم الصرفيون الفعل بحسب التجرد والزيادة إلى قسمين؛ مجرد ومزيد، فالمجرّد: ما كانت جميع حروفه أصلية، وهو أيضا قسمان: ثلاثي رباعي، والمزيد أيضا قسمان؛ مزيد الثلاثى ومزيد الباعي، ولكل من هذه التقسيملت أوزان تتفق مع بنيتها لتكون بعد ذلك دليلا عليها، على الرغم من أن هذه الدلالة لا تختص بمعنى غالبا كأن تدل مثلا على وجع أو لون أجمال أوغيره، ولكننا نلمح فيها معنى عامّا كالحديثة والزمنية ومعنى هذا أن ما جاء على هذا الوزن أو ذاك يكون فعلا واقعا في زمن معين من الأزمنة كالماضي والمضارع، وفيما يلي عرض الأوزان الأفعال ودلالاتها:

أولا – الفعل الثلاثي المجرد:

وله باعتبار ماضية ثلاثة أوزان فقط وذالك أن فاءه دائما تكون مفتوحة أمّا العين فإنها تكون مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة، وعلى هذا فإن أوزانه هي: فَعَلَ، مثل: نَصَرَ، ضَرَبَ، فَعِلَ مثل: فَرِحَ و حَسِبَ، فَعُلَ مثل: كَرُمَ، ظَرُفَ، غير أن هذه الأوزان عند تصريفها إلى المضارع تتضاعف لتصل الستة أوزان، وهذه الأوزان هي:

- فَعَلَ يَفْعُل، بفتح العين في الماضى وضمّها في المضارع، مثل: نَصَرَ يَنْصُرُ، وهذا الوزن وإن كان لايختص بمعنى معين إلا معنى الحدث وزمانه، فإننا نلاحظ اختصاصه بأنواع معينة من هذه الأفعال، فمن اختصاصه:

(أ). الأفعال الجوفاء: نحو: قال يقول، عاد يعود، وقد جاء قلة منها على غيره من ذلك: خاف، فالأصل (خوف يخوف).

(ب). المغالبة: وهذا ليس مطردا ولا قياسيا بحيث يجوز استعماله في جميع الأفعال التى على هذا الوزن، ولكن يكتفى منه بالمسموع، فسُمِعَ (كَارَمَنِي فكرمته) أي غلبته في الكرم.

(ج). الفعل الناقص الواو: نحو: سما يسمُو، دعَا يَدعُو، ما عدا قلة منها نحو: رَضِيَ يَرضَى، فالأصل فيها رضو يرضو.

(د). الأفعال المضاعفة المتعدية: أكثرها جاءت عليه نحو: شَدّ يشدّ، وجاءت عليه قلة من الأفعال اللازمة نحو: مَرَّ يَمُرُّ.

- فَعَلَ يَفْعِل: بفتح العين في الماضى وكسرها في المضارع ومن اختصاصه:

(أ). المثال: واو كان يائيا، نحو: وَعَدَ يَعِد، يَسَّر يُسَرِّ.

(ب). الأجوف والناقص اليائي، نحو: بَاع يَبِيْع، زمى يرمِى.

(ج). المضاعفة اللازمة، نحو: فَرّ يَفِرُّ.

- فَعَلَ يَفْعَل، بفتح العين في الماضي والمضارع، قد عدّه الصرفّيون فرعا على فَعَلَ يَفعُل، ويختص بما كان عينه أو لامه من حروف الحلق نحو: خَضَع يخضع، وقد جاء عليه من غير ذلك، قَنَط يَقنط، وحروف هذه الأفعال جميعها ليست من حروف الحلق.
- فَعِلَ يَفعَل، بكسر العين في الماضى وفتحها في المضارع، نحو: عَلِم يَعلَم، وأكثر الأفعال الواردة عليه لازمة كما أنها تدل على وجع أو حزن وضدهما نحو : مَرِضَ، سَقِمَ، وقد يدل على امتلاء أو فراغ نحو: شَبِع، عطش، أو لون نحو: شهب، أو عيب نحو: صَلِع.
- فَعِلَ يَفعَل، نحو: وَرِثَ يَرث، وما جاء عليه قليل جدّا ولاتكاد تبلغ العشرين عددا وهي: نَعِمَ، بَئِس، ويعده الصرفيون فرعا على فَعِل يَفعَل.
- فَعُل يفعُل، بضم العين في الماضى والمضارع وما جاء عليه يكون لازما كما أن أكثره يدل على سجيّة أو طباع، من ذلك: حَسُن، كَبُر.

ثانيا – مزيد الثلاثي:

يُزاد الفعل الثلاثي حرفا أو حرفين أو ثلاثة لإكسابه معان جديدة وله اثنا عشر وزنا، ثلاثة للمزيد فيه حرفان، وأربعة للمزيد فيه ثلاثة أحرف.

(أ). الثلاثي المزيد فيه حرف واحد:

- أَفعَل، بزيادة همزة القطع في أوله للتعدية: نَزَل أَنْزَل، ففي جملة مثل: نزل الوَلَد (الفعل لاوم) إذا قلت: أَنزَل الرجلُ الولدَ (صار الفعل متعديا)، ومن المعاني التي تطرد في هذه الصيغة:

أ). التعدية: – على ما مر ــ خَرَجَ أَخرَج.

ب). الدخول في الزمان والمكان: أصبَح (دخل في الصباح)، أعصَر (دخل في العصر)، أشتَى (دخل في الشتاء).

ج). السلب والإزالة، نحو: أَشكَيْتُ زيدًا (إذا أزلت شكواه).

د). الاستحقاق، وذلك أنها توضيح أن شيئا استحق شيئا نحو: أحصَد الزرع (استحق الحصاد).

هـ). الصيرورة، نحو: أثمر الشجر (صار ذا ثمر).

و). التكثير، نحو : أشجر المكان (كثر شجره).

- فَاعِل – بزيادة ألف بين الفاء والعين – : للمشاركة، جدل جادل، دفع دافع، ففي جملة مثل: دفع الجيش العدو، الفعل واقع من واحد، فغذا قام العدو بالرد على الدفع فعندها تكون مدافعة، وتكون الجملة: دافع الجيش العدو، ومن المعاني التي تطرد فيها:

أ). المشاركة: وهي وقوع الفعل من متعدد، مثل: ضارب زيدٌ عمراً.

ب). المتابعة، نحو: تابعت الدرس، وَالَيْتُ الصوم.

ج). التكثير، نحو: ضاعف الشيء (أي كثرت أضعافه).

د). إضفاء صفة، نحو: عافاك الله (جعلك الله ذا عافية).

- فَعَّلَ – بتضعيف العين – نحو: مزّق، كسّر، وتطرد في المعاني الاتية:

أ). التعدية: وذلك بأن يعتدى الفعل بعد أن كان لازما إذا نقل إلى هذه الصيغة، نحو: نَزَل القرآن، ونَزَّل اللهُ القرآن.

ب). المبالغة والتكثير، نحو: طوّف, قتّل.

ج). التوجُّه، نحو: شرّق، غرّب.

د). التشبيه: وهو جعل الشيء شبها لشيء، قَوّس الظهر (صار كالقوس).

هـ). النسبة: وهو نسبة شيء إلى شيء نحو: كَفّرتُ زيدًا (نسبته إلى الكفر).

و). السلب والإزالة، نحو: قَلّمتُ أظافري (أزلتها).

ز). الاختصار نحو: كَبّر (من قولك: الله أَكبر).

ح). الدعاء على المفعول أو له، نحو: جَدّعت زيدًا (أي قلت له: جدعا).

(ب). الثلاثي المزيد فبه حرفان. وله خمسة أوزان:

- انْفَعَلَ : ويكون للمطاوعة (Reflexive) مثل: قَطَعْتهُ فَانْقَطَعَ. ويشترط في الفعل أن يكون فعل معاجلة ظاهرا كالقطع والحطم، كما يشترط أن لا تكون فاء الفعل لاما، أو راء، أو واوا، أو نونا، أو ميما، فلا يقال: انلأم، وانرمى، وجاء شاذا: امحى وأصلها انمحى.
- افْتَعَلَ: بزيادة همزة وتاء، نحو: اجتمع، اجتور. ويطرد في المعاني الآتية:

أ). المطاوعة، نحو: جمعتُه فَاجْتَمَعَ، وهذا معنى عام يمكن ملاحظته في جميع ما جاء على هذه الصيغة.

ب). المشاركة، نحو: اجْتَوَرَ، أي صار بعضهم لبعضهم لبعض جيرانا، اشْتَرَكَ.

ج). الاتخاذ، نحو: اعْتَادَ (أي اتخذ لنفسه عادة).

د). المبالغة، نحو: اكْتَسَب، اقْتَلَع.

- افْعَلَّ: ويأتي للمبالغة في الألوان والعيوب، نحو: اصْفَرّ، احْمرّ.
- تَفَعَّلَ: ويأتى لمطاوعة فعل مضعّف العين نحو: كَسّرته فتكسّر.
- تفَاعَل: ويكون للمشاركة بين اثنين، كتسابق الرجلان، أو أكثر كتصالح القوم، كما يكون لمطاوعة فاعل، نحو: باَعَدْتُه فتَبَاعَد.

(ج). الثلاثي المزيد فيه ثلاثة أحرف، وله أربعة أوزان:

- اسْتَفْعَلَ: يكون غالبا للطلب والصيرورة، نحو: استحجر الطين، أي صار حجرا.
- افْعَوْعَلَ: ويكون للمبالغة والتوكيد، نحو: اخشوشن الرجل في معينته.
- افْعَوَّعَلَ: ويكون للمبالغة أيضا، نحو: اجْلَوَّدَ.
- افْعَالّ: ادهامّ، اشهابّ، ويكون للمباغة في الألوان والعيوب.

ثالثا – الأفعال الرباعسة المجردة: ولها مزن واحد وهو فَعْلَلَ، نحو: دَحْرَجَ.

رابعا – الأفعال الرباعية المزيد فيها:

(أ). الرباعي المزيد فيه حرف واحد، وله وزن واحد تَفَعْلَلَ، ويكون لمطاوعة فَعْلَلَ، نحو: دَحْرَجَتُهُ فتدحرج.

(ب). الرباعي المزيد فيه حرفان، وله وزنان:

- افْعَنْلَلَ: ويكون للمطاوعة، نحو: حَرْجَمْتُهُمْ فاَحْرَنْجَمُوا.
- افْعَلَلَّ: ويكون للمبالغة، نحو: اطْمَأَنَّ، وادْلَهَمَّ.

وخلاصة القول فإن جميع أفعال العربية يمكن وزنها على تلك الصيغ والأوزان وهذا مادفعنا إلى اعتبارها مظهرا من مظاهر الدلالة الصوتية.

ب). دلالة أوزان المصادر:

لايجد المرء بدا من الرجوع إلى الأفعال عند الحديث عن المصادر فحتى البصريون الذين يرون أن المصدر أصل للفعل لايسرون غضاضة في هذا، يقول الرضيّ في شرحه على الكافاية: وليس هذا بناء على أن المصدر مشتق من الفعل بل ذلك لبيان كيفية مجيء المصدر قياسا لمن اتفق له سبق علم بالفعل.

وعلى هذا فإن المصدر إما أن يكون فعله ثلاثيا أو غير ثلاثي، وفيما يلي بيان للنوعين ودلالتهما:

أ). أوزان الثلاثي:

ومصادر الثلاثى يمكن تصنيفها باعتبار أوزان أفعالها في الماضي حيث تقع تحت ثلاثة أوزان هي: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ، وهذه الأوزان فيها المتعدي واللازم وبخاصة الوزنين الأولين.

١).الثلاثي المتعدي: بوزني فَعَل وفَعِل، ويكون مصدرهما بوزن (فَعْل) نحو: ضَرَب، فَهِم، ما لم يكن الفعل دالا على حرفه.

٢).الثلاثي اللازم بوزن فَعِل، ويكون مصدره بوزن (فَعَل)، نحو: فرح، وجوى.

٣).الثلاثي اللازم بوزن فَعَل، يكون مصدره (فُعُول) بضم الفاء، نحو: (قُعُد و نُهُوض) مالم يدل على لون أو حِيلة أو تَقَلّب أو حركة أو ما في حكمها، فإن دلّ على شيء من هذه فأوزانها ما يلي:

- فِعَالة: يكون لما دل على حِرْفَة، نحو: تجارة، زراعة.
- فَعَلان: لما دل على تقلب واضطراب، نحو: جَوَلان، نَزَوان.
- فِعَال: لما دل على امتناع، نحو شِرَاد، إبَاء.
- فُعَال: لما دل على داء. نحو: سُعَال، دُوَار. وكذلك مادل على صوت، نحو: بُكَاء،عُوَاء.
- فَعِيْل: لما دل على صَوْتٍ أو سَيْرٍ، نحو: حَفِيْف، وَجِيْب.

٤).الثلاثي بوزن فَعُل: ويكون مصدره بوزن (فُعُولة) نحو: صُعُوبة، بفتح الفاء، نحو: بَلاغة.

ب). مصادر غير الثلاثي:

لمصادر الأفعال الزائدة على ثلاثة أحرف أقيسة ثابتة بإجماع الصرفيين والأفعال الزائدة إما أن تكون رباعية أو خماسية او سداسية ولكل منها مصادر خاصة بها، غير أنه لما كانت لا تدل على معان معينة فسنكتفي بإشارة مجلة لها.

- إِفعَال، نحو: إكرام، إحسان.
- تَفْعِيل، تَفْعِلَة، نحو: تعليم،تربية.
- مُفَاعَلَة، نحو: مقاتله.
- فَعْلَلَة، فعلان، نحو: دحرجة، زلزلة.
- انْفِعاَل، نحو: انكسر.
- افْتِعاَل، نحو: احتساب.
- افْعِلال، نحو: احمرار.
- تَفَعَّل، نحو: تجمع.
- تَفَاعَل، نحو: تقاسم.
- تَفَعْلَلَ، نحو: تدحرج.

- اسْتِفْعَال، نحو: استخراج.
- افْعِيعَال، نحو: اخشيشان.
- افْعوّال، نحو: اجلوّاذ.
- افعيلال، نحو: احمرار.
- افْعِنْلال، نحو: احرنجام.
- افْعِلال، نحو: اقْشِعْرَار.

ج). مصدر المرة:

وهو اسم مصوغ للدلالة على حصول الحدث مَرّة واحدة، ويصاغ من الفعل التام غير القلبي وغير الدال على صفة ثابتة، وتختلف صيغته من الثلاثي عن غيره. فصيغته من الثلاثي المجرد (فَعْلَةُ) نحو: ضَرْبَة، وخَرْجَة.

د). مصدر الهينة:

اسم مصوغ للدلالة على الصفة أو الهيئة التي يكون عليها الحدث عند وقوعه، وهو لا يختلف عن مصدر المرة في شروط صوغه ومما يصاغ، ويمكن الخلاف بينهما في أن الأول يكون بفتح الفاء (فَعله)، والثاني يكون بكسرها وقد اشرنا إلى هذا عند دلالة حركات البنية.

هـ). مصدر الميمي:

وهو اسم يدل على معنى المصدر مبدوء بميم زائدة ويصاغ من:

(١).الثلاثي المجرد بوزن (مفعَل) بفتح العين، نحو: مقتَل، مصرَع، من قَتَل و صَرَع.

(٢).غير الثلاثي، بوزن اسم المفعول، أي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر، نحو: مُدَحرَج، مُدخَل.

ج). أوزان المشتقات:

أما المشتق فهو اسم أُخذ من الفعل أو المصدر – على خلاف – للدلالة على ذات مع ملاحظة صفة، نحو: عالم ومعلوم، والأسماء المشتقة هي: اسم الفاعل، وصيغ المبالغة، والصفة المشبّهة، واسم المفعول، واسم التفضيل، واسم الزمان، واسم المكان، واسم الآلة، ولكل من هذه المشتقات موازين وصيغ غالبًا ما تكون على وزنها، وذلك على التفضيل التالى:

(١). اسم الفاعل:

وهو اسم مشتق من الفعل المعلوم ليدل على من قام بالحدث على وجه الحدوث لا الثبوت، ويُشتق من الثلاثي بوزن فاعل، ومن غيره بوزن مضارعة مع غبدال حرف المضارعة ميما مضموما وكسر ما قبل الاخر، فمن قال، وكت؛ وقائل وكاتب، ومن انطلق واكتشف؛ مُنطلِق، مُكتشِف.

(٢).صيغ المبالغة:

وهي ألفاظ تشتق للدلالة على ما يدل عليه اسم الفاعل مع المبالغة في المعنى، وتُشتَق من الثلاثي أو مصدره، وأشهر أو زانها:

- فَعَّال: جَبَّارعَزَّام.
- مِفْعَال: مِغوَار، مِقدَام.
- فَعُول: أكُول، ضَرُوب.
- فَعِل: حَذِر، نَهِم.
- فَعِيل: حَكِيم، سَمِيع.
- فَيْعُول: حَيْسُوب.
- مفْعِيل: مسْكِين.
- فَعُّول: قَدُّوس.
- فِعِّيل: سِكِّير، صِدِّيق.
- فُعَّال: كُبَّار.
- فَاعُول: فاروق.

(٣).اسم المفعول:

اسم مشتق من المضارع المبنى للمجهول للدلالة على من وقع عليه الحدث على وجه الحدوث لاالثبوت، ويصاغ من الثلاثي بوزن (مفعول)، مثل: مكتوب، مأكول، وأما من غير الثلاثي فإنه يصاغ بوزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل بلأخر، مثل: مُستخرَج.

(٤).الصفة المشبهة:

اسم يشتق للدلالة على ثبوت صفة لصاحبها ثبوتا عاما، وقد تصاغ الفعل المتعدى ولكن على قلة. ومن أشهر أوزانها:

- فَعِل: ومؤنثه فَعِلَة، فيما كان مكسور العين ودل على حزن أو فرح ، مثل: ضَجِر وفَرِح.
- أَفْعَل: فيما دال على عيب أو حيلة نحو: أعرج، أحدب.
- فَعْلان: ومؤنثه فَعْلَىَ وربما فَعْلانة، فيما دل على امتلاء أو فراغ نحو: سكران، عطشان.
- فَعِيل: ويأتى غالبا من (فَعُل يَفْعُل) المضموم العين والذى يدل أكثر ماجاء عليه على سجيّة أو طباع نحو: كَرُم كريم، ظَرُف ظَرِيْف.

وقد تأتى على أوزان أخرى من ذلك: فَعَل، فُعَال، فَعْل، فَعُول، فَاعِل، مثل: بَطَل، شُجَاع، ضَخْم، غَفُور، طَاهِر، على الترتيب.

(٥).اسم التفضيل:

وهو يشتق للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة وزاد أحدهما على الآخر فيها. ويصاغ على وزن واحد وهو (أفْعَل) للمذكر، أكرم، وأجمل، وفعلى للمؤنث، نحو: فضلى كبرى، وخرج عن هذه القاعدة ثلاثة ألفاظ هي: خير، شر،حب.

(٦).اسماء الزمان والمكان

ويصاغان من المصدر الأصلي للفعل أو من الفعل للدلالة على زمان او مكان حدوثه، ويكون ذلك على الأوزان التالية.

- مَفعَل: من الثلاثي المعتل الآخر مثل: موفى، مثوى، ومرمى، وكذلك من كل صحيح مفتوح العين في الموضارع أو مضمومها مثل: ملعب، مدخل.

- مفعِل: من الفعل الثلاثي المكسور العين في المضارع مثل: مجلس من جلس، ومن المثال مطلقا، نحو: موعِد، وميسِر.
- مفعلة: نحو: مأبلة، مسبعة، لمكان تكثر فيه الإبل والسباع والأفاعي.

ويصاغان من غير الثلاثي على وزن اسم المفعول، فنقول: مُنطَلَق، ومُستودَع.

(٧).اسم الآلة

وهو اسم يصاغ من المصدر الصلي للفعل أو من الفعل الثلاثي المتصرف لازما أو متعديا للدلالة على الأداة التى تستخدم في إيجاد ذلك المصدر أو الفعل وتحقيق مدلوله، وله ثلاثة أوزان قياسية قررها القدماء وهي:

- مِفعَل: نحو: منشر، مبرد.
- مِفعَال: نحو: منشار، مبراد.
- مِفعَلة: نحو: منشرة، مبردة.

وقد أضاف مجمع اللغة العربية بالقاهرة أربعة أوزان هي:

- فَعَّالة: نحو: سيَّارة، طيَّارة.
- فَاعِلة: نحو: ساقية
- فِعَال: نحو: إرَاث، لما تُوَرّث به النار.

- فاَعُول: نحو: ساطور.[١٧]

ج. الاشتقاق الأكبر (عين – باء – دال)

١. (باء – دال – عين)

أ). **بَدَعَ** يَبْدَعُ بَدْعًا فَهُوَ بَدِيْعٌ : _ الشيءَ : أنشاءه على غير مثال سابق.

ب). **بَدُعَ** يُبْدَعُ بداعةً فهو بديعٌ : _ الشيءُ : صار غاية في صفته خيرًا كان أو شرًا.

ج). **بَدَّعَ** يُبَدِّعُ تَبْدِيْعًا : ١- الشخصَ : اتّهمه بالبداعة، ٢- الشخص: أجادَ وتميّز في عمله.

د). **أَبْدَعَ** يُبْدِعُ إبداَعاً : ١- الشيءَ : خلقه واخترعه « العقلُ الانسانيّ يُبْدع الحلول لما يواجهه من مشكلات»، ٢- الأمرَ وفيه : أتقن صنعه وأجاد فيه « أبدع في عمله / في صناعته »، ٣- الشخصُ : أتى بالبِدْعَة.

هـ). **اِبْتَدَعَ** يَبْتَدِعُ ابْتداَعاً : ١- الشخصُ : أتى بِبِدْعة، ٢- الشيءَ: بدعه « ابتدع الطب طريقة جديدة لمعالجة السرطان ».

---

[١٧]صالح سالم عبد القادر الفاخري، الدلالة الصوتية في اللغة العربية، (الإسكندرية: المكتب العربى الحديث) ص٢٠٧-٢٢٥

و). **اِسْتَبْدَعَ** يَسْتَبْدِعُ اسْتِبْداَعًا : الشيء : عدّة بديْعا.

ز). **استبداعٌ** : مص اسْتَبْدَعَ

ح). **ابتِداعٌ** : ١ مص ابْتَدَعَ، ٢ [في الدين] إحداث بدعة جديدة في المعتقد، ٣ [في الأدب والفن] الإتيان بنماذج جديدة أو استحداث منهج أو شكل.

ط). **ابْتِدَاعِيٌّ** : منسوب إلى الإبتداع.

ي). **اِبْتِداَعِيَّةٌ** [في الفن الأدب] رومانسية / رومانتيكية (انظر : إبداعة).

ك). **إبْدَاعٌ** : ١ مص أبْدعَ، ٢ جـ ات : ابتكار «الإبداع أساسًا شيءٌ غير نمطي وغير مكرر» قوة الإبداع : قوة الإبتكار والخلق، ٣ [في الفلسفة] : إيجاد الشيء من عدم، ٤ [في علم البديع] استعارة الأديب فقرة من سواه على وجه يصرفها عن معناها المراد.

ل). **إبْدَعيٌّ** : ١ منسوب إلى الإبداع ، تفكير إبداعي : خلاق أصيل، ٢ رومانسيّ / رومانتيكي.

م). **إبْدَاعِيّةٌ** : الإبداعية نزعة أدبية وفنية تبرز الخيال الإبداعي والتعبير الذاتي والتغني بالطبيعة وجمالها وتتميز بالخروج عن أساليب القدماء، خلاف الإتباعية (الكلاسيكية) وتعرف كذالك الرومانسية/الرومانتكية.

ن). **بَداعةٌ** : مص بَدُعَ.

س). **بَدْعٌ** : مص بَدَعَ.

ع). **بِدْعٌ** ج أبداعٌ وبُدُعٌ : ١ الأول لانظير له ﴿ قُلْ ما كُنْتُ بِدْعًا من الرُّسُولِ﴾ [قرآن] ٢ المحْدَثُ الجديد «هذا الشعر بِدْعٌ في بابه» لا بِدْعَ من /فيذالك : لا عجب « لا بِدْعَ من أنّه أقبل على عمله متحمسا»

ف). **بَدْعَةٌ** ج بِدَعٌ : ١ كل محدثة جديدة، ٢ [في الدين] نزعة جديدة تطلق غالبا على الخروج الشاذ أو الانحراف عن الدين « عُني بالاصلاح الديني وذم البدع ومهاجمة الخرافات» أهل البدع : الخارجون على التعاليم المرعية.

ص). **بِدْعِيٌّ** : منسوب إلى البِدع أو البدعة.

ق). **بَدِيْعٌ** : ١ المبدع وهو من أسماء الله الحسنى ﴿ بَدِيْعُ السَّمواتِ وَالْأَرْضِ﴾ [قرآن]، ٢ ج بدائعُ : المبْدَعُ، ٣ أصيلٌ لا نظير له علم البديع [في البلاغة العربية] : أحد العلوم الثلاثة (المعاني والبيان والبديع) ويُعنى بتحسين وجوه الكلام وتزيينه.

ر). **بَدِيْعُ** الزَّمانِ الْهَمَذانيّ : (انظر : بديع).

ش). **بديعيٌّ** : منسوب إلى البديع أسلوبٌ بديعيٌّ : يعنى بتحسين وجوه الكلام « يُسرف بعض الكتاب القدامى في استعمال المحسّنات البديعية».

ت). **تَبْدِيْعٌ** : مص بَدَّعَ.[١٨]

٢. (باء – عين – دال)

أ). **بَعُدَ** يَبْعُدُ بُعْداً : ١- المسافرُ :نأى، ٢ _ تِ المسافَةُ: امتدت وطالت ﴿ بَعُدَتْ عَلَيْهِمْ الشُّقَّةُ﴾ [قرآن]، ٣ _ بالشيء : جعله بعيدًا «بَعُد به منهجه في البحث عن الهدف المقصود»، ٤ هَلَكَ.

ب). **بَعِدَ** يُبْدَعُ بُعْدًا/بَعَدًا : ١_ الشخصُ : نأى عكْسُهُ قرب، ٢ هَلَكَ ﴿ ألا بُعْدًا لِمَدْيَنَ كما بَعِدَتْ ثَمُوْدُ﴾ [قرآن].

ج). **بَعَّدَ** يُبَعِّدُ تَبْعِيْداً : الشيء : جعله بَعِيْدًا.

د). **باَعَدَ** يُبَاعِدُ مُبَاعَدَةً وبِعَادًا : ١_ بين الشيئين : فرّق بينهما وفصل « النزاعات الإقليمية من العوامل التى باعدت بين العرب وتحقيق وحدتهم»، ٢_ الشيءَ : أبعده.

---

[١٨] المعجم العربي الأساسي، المرجع السابق ص ١٣٧-١٣٨

هـ). **أَبْعَدَ** يُبْعِدُ إبْعَاداً : ١ــ الشخصُ : تنحى بعيدًا، ٢ــ في الشيء : جاوز الحدّ «أَبْعَدَ في السفر»، ٣ــ الشيءَ والشخص : جعلهما بعيدين «أبعده عن المدينة»، «أبعد عنه الشبهة» أَبْعَدَهُ الله : دعاء بالهلاك. أبْعدت الحكومة المعارضين : نفتهم «أبعدت فرنسا الملك محمد الخامس إلى جزيرة مدغشقر».

و). **تَبَعَّدَ** يَتَبَعَّدُ تَبَعُّدًا : ــ الشخصُ : تَبَاعَدَ «تَبَعَّدَ عن/ مِنْ الدنايا».

ز). **تَبَاعَدَ** يَتَبَاعَدُ تَبَاعُدًا : ١ــ الشيءُ : بَعُدَ «تباعدت زياراته»، ٢ــ عن الشيء : تنحى، ٣ــ عن الاثم : تجنّبه.

ح). **إِبْتَعَدَ** يَبْتَعِدُ ابْتِعَادًا : ــالشخصُ : بَعُدَ «من الحكمة أن يبتعد المرءُ عمّا يسيء اليه».

ط). **اِسْتَبْعَدَ** يَسْتَبْعِدُ اسْتِبْعَادًا : ١ــ المكان : وجده أو عَدَّه بعيدًا «تردد في السفر لأنه كان يستبعد المسافة التي أن يقطعها» استبعد حضوره : اعتبره أمراً بعيد الوقوع «استبعد حضور جميع الأعضاء في الموعد المحدد»، ٢ــ الشخصَ : أبْعَدَهُ «استبعد العناصر غير المرغوب فيها»، ٣ــ الشيءَ : عدّه غير سائغ وأسقطه «لقد استبعدنا الاستمارات التي لم تجب عن الاسئلة كافة».

ي). **اِبْتِعَادٌ** : مص ابْتَعَدَ.

ك). **إبْعَادًا** : مص أبْعَدَ.

ل).**أبْعَدُ** ج ــ ونَ وأباعِدُ : بَعِيْدٌ نَسَبًا.

م). **اسْتِبْعَادٌ** : مص اسْتَبْعَدَ.

ن).**بِعَادٌ** : مص باعَدَ.

س). **بَعَدَ** : خلاف قبل وهو ظرف مبهم يفهم معناه بالاضافة لِمَا بَعْدَه ويكون : (أ) منصوبًا «وصل محمدٌ أولا ثم حضر بَعْدَه عليٌّ»، «بَدَأَ بإلقاء محاضرته بعد أن حَضَرَ/ ما حَضَرَ الطلابُ»، (ب) أو مجروراً مع مِنْ ﴿ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً﴾ [قرآن]، (ج) مبنيًا على الضمّ إنّ قُطِع عن الاضافة ﴿لِلّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ﴾ [قرآن]، (د) ويأتي دالاً على الحالية «أهو حيٌّ بَعْدُ»، «لَمَّا / لم يَحْضر بَعْدُ» أما بعد : عبارة تدل على الانتقال من موضوع إلى آخر وشاع استعمالها في الرسائل والخطب. «أمّا بعدُ فإن الجهادَ بَابٌ من أبواب الجنة» بعدَئذٍ : بعد ذالك «درس أولاً وذهب بعدئذٍ الى السينما» فيما بَعْدُ : بعد ذلك «ظنَّ الموضوع سهلاً ولكنه وجده فيما بعد أصعب مما كان يعتقد» كفرٌ ما

بعده كفرٌ : بلغ أقصاه هذا يومٌ له ما بعده : يوم ينذر بالعواقب. وبَعْدُ : أمّا بعدُ «وبعدُ فقد سرّني أن أسمع مِنْكَ».

ع). **بَعَدَ** : مص بَعِدَ.

ف). **بُعْدٌ** : ١ مص بَعُد وبَعِد، ٢ ج أبعاد [سيكلوجيا] : أبعاد الشعور : سمات هي مظاهر عملياته من شدة أو ضعف ووضوح أو غموض وطول أو قصر، ٣ [في الهندسة] ما بين نهايات الجسم وهو من حيث الوضع طولٌ وعرض وعمق ثلاثي الأبعاد : له ثلاثة أبعاد طول وعرض وعمق، ٣ امتداد موهوم غير محسوس كالبعد الثقافي والبعد العلمي والبعد الحضاري «لابد من تغطية كل أبعاد عملية التدريس الأكاديمية والتربوية والمهنية» بُعْدُ الشقّة : اتساع المسافة أو الفجوة. بُعْدُ الصيت : سعة الشهرة. بُعْدًا له : هلاكًا ﴿بُعْدًا لِلْقَومِ الظّالِمِيْنَ﴾.

ص). [قرآن] **بُعْدُ** النظر : نفاذ الرأي والرؤية. بُعْدُ الهمة : علوّها. ذو بُعْدٍ. ذو رأي عميق. على بُعد : أ ـ من بعيد «كنتُ أراقبه على بعد»، ب ـ على مسافة «تقع المدينة على بعد خمسين ميلا».

ق). **بَعِيْدٌ** ج بُعَدَاءُ وللعاقل ـ ون: ١ ناءٍ عكسه قريب «لم يكن يسمع صوتها فقد كان بعيدًا عنها»، ٢ غريب عكسه قريب «ربّ بعيد أقرب

من قريب»، ٣ ما لا يحتمل في مجال التصور ﴿ أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا ذَلِكَ رَجْعٌ بَعِيْدٌ﴾ [قرآن] «ليس ببعيد أن يكتشف العلماء كوكبًا آخر في الفضاء». بعيدُ الأثر : ذو أثر كبير بعيد الأجل : لا يقدّر مداه أو أثره. بعيد الشأو : ذو همة عالية بعيد كل البعد : بعيد جدًا، للمبالغة في البعد «إنّه غير متحيّز بل هو بعيد كل البعد عن التحيّز» بعيد المنال : صعب وصوله أو تحقيقه. بعيدُ النظر : نافذة البصر ذو إدراك بعيد. منذ عهد بعيد : موغل في القدم.

ر). **بُعَيْدَ** : مُصغّر بعد «حضر بعيد سفرك» أي بعد سفرك بزمن قصير.

ش). **تَبَاعُدٌ** : مص تَبَاعَدَ.

ت). **تَبَعُّدٌ** : مص تَبَعَّدَ.

ث). **تَبْعِيْدٌ** : مص بَعَّدَ.

خ). **مُبَاعَدَةٌ** : مص باعَدَ.[١٩]

٣. (دال – عين – باء)

أ). **دَعَبَ/دَعِبَ** يَدْعَبُ دَعْبًا ودُعَابَةٌ دَعِبٌ : _ الشخصُ : كان ذا مزاح «أنّه عليه السّلامُ كان ذا دُعَابَةٍ [حديث].

[١٩] نفس المرجع، ص ١٦٥-١٦٦

ب). **دَاعَب** يُدَاعِبُ مُدَاعَبَةٌ : _ الشخصَ أو الحيوان : مازحه ولاعبه «داعِبَ الرجلُ زوجتَهُ»، هلاَّ بِكْرًا تداعبها وتداعبك» [حديث] داعِبَ النعاسُ جفونه : أخذه النعاسُ وقاربَ النَّوم.

ج). **تَداَعَبَ** يَتَدَاعَبُ تَدَعُبًا : ١_ وا : تمازحوا، ٢ _ عليهم : وجّه مزاحه إليهم.

د). **تَدَاعُبٌ** : مص تَدَاعبَ.

هـ). **دُعَابَةٌ** : ١ _ مص دَعَبَ، ٢ ج دُعابات مُلْحَةٌ وفكاهة «زدنا من دعاباتك اللطفية».

و). **دَعْبٌ** : مص دَعَبَ.

ز). **مُدَاعَبَةٌ** : مص دَاعَبَ.[٢٠]

٤. (عين – باء – دال)

أ). **عَبَدَ** يَعْبُدُ عِبَادَةً : _ الله : خضعَ له وأدّى الفرائض، «الله هو المعبود بحق».

ب). **عَبَّدَ** يُعَبِّدُ تَعْبِيْدًا : ١ _ الطريقَ ونحوه : ذَلَّلَهُ ومَهَّدَهُ «تَسِيْرُ المركباتُ في شوارعَ مُعَبَّدَةٌ»، ٢ _ الشخصَ : جَعَلَهُ عَبْدًا ﴿وَتِلْكَ نِعْمَةٌ تَمُنُّهَا عَلَيَّ أَنْ

[٢٠] نفس المرجع، ص ٣٥٠-٣٥١

عَبَّدْ تَ بَنِي إسرَائِيْلَ﴾ [قرآن]، ٣ ــ الاسم : جعله يبدأ بـ (عبد) مثل عبد الزيز وعبد الرحمن «أُفَضِّلُ مِن الأسماء ما عُبِّد».

ج). **تَعَبَّدَ** يَتَعَبَّدُ تَعَبُّدًا : تَفَرَّغ للعِبادة : «قضى مُعْظَم حياته يَتَعَبَّدُ في المِسْجِدِ».

د). **اَسْتَعْبَدَ** يَسْتَعْبِدُ اسْتِعْبَادًا : ــ هُ : اتَّخَذَه عَبْدًا «متَى اسْتَعْبَدْتُمْ النَّاسَ وَقَدْ وَلَدَتْهُمْ أُمَّهَاتُهم أحْرارا» [من مأثور عمر].

هـ). **اسْتِبْعَاد** : مص اسْتَعْبَدَ

و). **تَعَبُّدٌ** : مص تَعَبَّدَ

ز). **تَعْبِيْد** : مص عَبَّدَ.

ح). **عِبَادَةٌ** : ١ مص عَبَدَ «يكفل الدستور لكل مواطن حرية العبادة»، ٢ ج عبادات : ما يؤديه المكلّف تقربا لله تعالى كاالصلاة وغيرها.

ط). **عَبَّاد الشمس** : (انظر : الشمس).

ي). **عَبّاد**، الصاحب بن ــ : الصاحب).

ك). **عَبْد**[١] ج عَبيد : رقيق، مملوك «لَيْس بيننا سادَةٌ وَعَبيد»، ﴿الْحُرُّ بالحُرِّ والعَبْدُ بالْعَبْدِ والأُنْثَى بِالأُنْثَى﴾ [قرآن].

ل). **عَبْدٌ**[٢] ج عِباد : الانسان حُرًّا كان أو رقيقا ﴿ إنّ الله بِعِبَادِهِ لَخَبِيْرٌ بَصِير﴾ [قرآن] غباد الله : مخلوقاته الذين يعبدونه.

م). **عُبوديّةٌ** : الاسترفاق للسيد، عكسها الحريّة «انتهى زَمَنَ الْعُبُودِيَّة».

ن).**مَعْبَدٌ** ج مَعَابِدُ : مكان العبادة «في هذه المدينة كثير من المعابد».

د. مفهوم القرآن الكريم

القرآن لغة مصدر من قَرَأَ – يَقْرَأُ – قُرْآنًا الشيْءَ: جمعه وضمَّ بعضه إلى بعض، و– تِ الناقةُ : حَمَلَتْ، و – تِ الحَامِلُ : ولدت.[٢١]

أما القرآن اصطلاحا هناك التعريف كثيرة منها ما قال صالح القرآن الكريم هو الوحي المنزّل من عند الله على رسوله محمد صلى الله عليه وسلّم والمنقول عنه نقلاً متواترا.[٢٢]

وقال القطان القرآن الكريم هو معجزة الإسلام الخالدة التى لايزيدها التقدم العلمى إلا رسوخا في الإعجاز، أنزله الله على رسولنا محمد – صلى الله عليه وسلم – ليخرج الناس من الظلمات إلى النور، ويهديهم إلى الصراط المستقيم.[٢٣]

---

[٢١] لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، (بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية والأربعون، ٢٠٠٧م) ص ٦١٧

[٢٢]حسين صالح حماده، مباحث في علوم القرآن (جميع الحقوق المحفوظة، الطبعة الأولى، ٢٠٠٨) ص ٢

والقرآن هو الكلام المعجز المنزّل على خاتم الأنبياء والمرسلين بواسطة جبريل عليه السلام، المكتوب في المصاحف، المنقول إلينا بالتواتر، المتعبد بتلاوته، المبدوء بسورة الفاتحة المختتم بسورة الناس.[٢٤]

ومن الأرآء السابقة تستنبط الباحثة أن القرآن هو كلام الله المنزل على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. والقرآن معجزة الإسلام الخالدة، مصدر الدين الإسلام ليخرج الناس من الظلمات إلى النور.

هـ. تدريس علم الدلالة

التدريس لغة من أصل الكلمة دَرَّسَ[١] يُدَرِّسُ تَدْرِيْسًا : _ هـ الكتابَ ونحوه : أقرأه أفهمه إياه. درَّسَ[٢] يُدَرِّسُ تدريسًا : _ ته الحوادث : حنّكته وعلّمته وجعلته ذا تجربة. تَدْرِيْسٌ مص دَرَّسَ.[٢٥]

فأما التدريس اصطلاحا هو مجموعة النشطات التى يقوم بها المعلم في الموقف التعليمي لمساعدة الطلاب في الوصول إلى أهداف تربوية محددة.[٢٦]

---

[٢٣] مناع خليل القطان، مباحث في علوم القرآن، (القاهرة: مكتبة وهبة) ص ٥

[٢٤] علي أحمد مدكور و إيمان أحمد هريدى، المرجع السابق، ص ١٣

[٢٥] المعجم العربي الأساسي ، المرجع السابق، ص ٤٤٦

[٢٦] إبرهيم بن عبد الله الحميدان، التدريس والتفكير(مصر: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٥م) ص ٢٠

إن مكانة علم الدلالة في الطابق الأعلى عند دراسة العلوم اللغوية يؤدي إلى إهتمام كبير في دراسته. فعلم الدلالة في العربية تركيب إضافي يدل دلالة الاسم على مسمى خال من الدلالة على الزمان، وهو فرع من علم اللغة يدرس العلاقة بين الرمز اللغوى ومعناه، ويدرس تطور معانى الكلمات تاريخيا، وتنوعت المعانى، والمجازى اللغوى والعلاقات بين الكلمات اللغة.[٢٧]

الغرض من تدريس علم الدلالة هي القدرة على فهم المعنى والرمز، والعلاقة بين علم الدلالة وعلوم الأخرى، والقدرة على شرح خصائص أسلوب العربية وتطبيقية في الكلمات، والفهم على حقيقة المعنى من حيث الصوتية أو الصرفية أو النحوية أو المعجمية أو السياقية.[٢٨]

من البيانات السابقة تظهر الخلاصة أن تدريس علم الدلالة هو تعليم إحدى العلوم اللغوية وهو تدريس معنى الكلمة بعلاقته بين الدال والمدلول. تدريس علم الدلالة لتوسيع قدرة الطلاب على معرفة معاني الكلمة صحيحا ويحصلوا على الدقة في استخدام عدة الكلمات مطابقا للسياق. وتدريس علم الدلالة ضروري للحصول على عملية الاتصال ناجحا.

---

[٢٧]فريد عوض حيدر، المرجع السابق، ص ١٤

[٢٨]شفر الدين تاج الدين، (طبعة مانينجوا – جاكرتا ٢٠٠٩) ص ١

ومن هذه الأسباب ترغب الباحثة في البحث عن الاشتقاق الأكبر في القرآن الكريم، وترجو الباحثة أن ينفع هذا البحث العلمي لها خاصة والدارسين والمدرسين للغة العربية والعلوم الإسلامية وعامة.